

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[442] الآيات 22-25: لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ

مَذْمُومًا مَّخْذُومًا 22 وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّاَّ إِيَّاهُ
وَبِالْوَلَدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْدُلِ الْغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لِلَّهِ هُْمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرِهُمَا وَقُلْ لِلَّهِ هُْمَا فَلَا
كَرِيْمًا 23 وَآخُفِضْ لِلَّهِ هُْمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَّنِي صَغِيرًا 24 رَبِّ بِكُمْ أَْعْلَامُ بِيَمَا فِي زُفُوسِكُمْ
إِنْ تَكُونُوا صَاحِبِينَ فَإِنَّ زَنَّهُ كَانَ لِالَاءٍ وَبَيْنَ غَفُورًا 25 التفسير أحكام

إسلامية مهمة: الآيات التي نحنُ بصدد بحثها هي بداية لسلسلة من الأحكام الإسلامية
الأساسية، والتي تبدأ بالدعوة إلى التوحيد والإيمان؛ التوحيد الذي يعتبر الأساس والأصل
لكل النشاطات الإيمانية، والأعمال الحسنة والبنّاءة. والآيات عندما تنحو هذا المنحى فهي
بذلك تتصل مع مضمون البحث في الآيات السابقة، التي كانت تتحدث عن الناس السُّعداء الذين
أقاموا حياتهم على دعائم ثلاث هي: